

الدرس 312 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعيد الكملي

هل تنتظرون الدمع يغرق وجنتي؟ هل تسمعون تسارع هل تشعرون بحزن قلب مبعد عن لذة العلم في الحلقات حرم السكينة وسط جو مفعم بالانس رغم تزايد الساعات حرم الملائكة حين - 00:00:00

جمعكم مستغفرين. فيا عظيم هباتي باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال عبيد الله رحمه الله - 00:00:40

وحدثني عن مالك عن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن الحارث بن هشام سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي - 00:01:06

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحياناً يأتيني مثل صلصة الجرس وهو أشدّه على فيفصّم فيفصّم عنّي وقد وعّيت ما قال وأحياناً يتمثّل لي الملك رجلاً فيكلّمني فاعي ما ما يقول - 00:01:22

قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه في اليوم الشديد البرد فيفصّم عنه وإن جبيه ليتفصّد عرقاً قال عبيد الله رحمه الله حدثني عن هشام ابن عواه هشام ابن عروة معروف - 00:01:44

شيخ مالك تقدم مراراً أه مات رحمه الله سنة سنة سبعين وقيل سنة ستين واربعين ومئة عن أبيه أبوه عروة ابن الزبير الفقيه أحد السبعة معروف أيضاً تقدم مراراً مات رحمه الله سنة أربع وتسعين - 00:02:10

عن عائشة الصديقة الصديقية رضي الله عنها ماتت سنة سبع وخمسين. هم عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن الحارث ابن هشام سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:35

الحارث ابن هشام والحارث بن هشام بن المغيرة بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي يلتقي نسبه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه - 00:02:52

في مرة في مرة هو من أبناء يقظة ابن مرة ورسول الله صلى الله عليه وسلم من لا رسول الله صلى الله عليه وسلم أه محمد صلى الله عليه وسلم بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن - 00:03:08

بن قصي بن كلاب بن مرة هشام فهو الحارث بن هشام ابن المغيرة ابن عمر ابن مخزوم ابن يقظة ابن مرة ابن لؤي القرشي المخزومي الصحابي الشريف في الجاهلية والاسلام - 00:03:27

هو أخو أبي جهل لابيه وامه شهد بدرًا كافراً وفر يوم بدر وترك أخاه يقتل غيره بذلك حسان رضي الله عنه بابيات يقولون فيها ان كنت كاذبة الذي حدثتني فنجوتي منجي الحارث بن هشام - 00:03:49

ترك الاحبة ان يقاتل دونهم. الاحبة فاخوه اولهم ورهطه بعد ذلك ترك الاحبة ان يقاتل دونهم ونجا برأس طميرة ولجامرة الفرس سريع الجري ترك الاحبة ان يقاتل دونهم ونجا برأس طميرة ولجام ملأت به الفرجين فارمده بـ - 00:04:17

وسوى احنته بشر مقامه. لولا الله وجريها لتركه جزر السباع ودنسه فقال هو يعتذر عن فراره ويجيب حسان أه الله يعلم ما تركت قتالهم حتى رموا فرسي باشقر مزبد وعلمت اني ان اقاتل واحدا اقتل ولم يضرر عدو مشهدي - 00:04:42

ووجدت ريح الموت من تلقائهم في مأزق والخيل لم تتبددي فصدت عنهم والاحبة فيهم طمعا لهم بعقاب يوم مرصد قال ابو عبيدة

معمر بن المثنى الامام اللغوي مشهور ما اعتذر احد من الفرارين باحسن مما اعتذر به الحارت بن هشام - 00:05:13

سمع بعض العجب بهذه الابيات فقال يا عشر العرب ما زلت تحسنون كل شيء حتى حسنتم الفرار ثم اه استمر مشركا فحضر احدا ايضا مع المشركين. واستمر الى ان فتح ربنا سبحانه لرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:05:35

فاسلم الحارت بن هشام مع من اسلم من من مسلمة الفتح وقد تقدم لنا في هذه المجالس المباركة ان ان يوم الفتح جاءت ام هانى بنت ابي طالب رضي الله عنها الى النبي - 00:05:55

صلى الله عليه وسلم تخبره انها اجرت رجلا وان اخاه عليها اراد ان يقتله فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من يا ام هانى فقال اهل التفسير آآ يعني شراح الحديث آآ ان ام هذا الذي اجارته ام هانى رجل - 00:06:14

يقال له ابن هبيرة او هو هذا الحارت ابن هشام ولما كان يوم حنين اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحارت بن هشام مئة من الابل كما اعطى طائفة من المؤلفة قلوبهم ثم بعد ذلك حسن اسلامهم - 00:06:34

رضي الله عنه روى الطبراني في معجمه الكبير عن الحارت بن هشام انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله حدثني بعمل اعتصم به ومسألة مثل هذه لا يبحث عنها من في اسلامه دخل. لا يسأل عن مثل هذا الا من اخلص نيته لله. فقال - 00:06:49

حدثني يا رسول الله بعمل اعتصم به. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم املك عليك هذا وشار الى لسانه قال الحارت ابن هشام فرأيته يسيرا و كنت رجلا قليل الكلام. اصلا ما لا يتكلم هو - 00:07:12

الذى الصامت طويل الصمت تقول له املك عليك هذا يعني تأمره بما يحسن بما يخاف عليه. قال و كنت فرأيته يسيرا و كنت رجلا قليل الكلام فلما اردته اذا هو لا شيء اشد منه - 00:07:31

وآآ بعد ذلك خرج الحارت بن هشام وتحمل مع اهله فنزل بالشام فمكث بها الى ان كانت معركة اليرموك فحضرها واستشهد بها سنة خمس عشرة وقال بعض اهل التراثم بل مات في طاعون عمواس الذي كان في الشام - 00:07:50

وكان سنة الثمانى عشرة وايا ما كان فقد مات شهيدا في الطاعون او في الحرب روى الحاكم في مستدركه ان الحارت ابن هشام رضي الله عنه لما اراد ان يخرج الى الشام - 00:08:14

جزع اهل مكة لخروجه جزا عظيما فتبعوه لم يبق بمكة احد الا خرج يشيعه فلما وصل هو الى البطحاء وقف ووقف الناس حوله فالتفت فلما رأى بكائهم رق لهم فبكى ايضا - 00:08:33

ثم قال لهم والله ايها الناس ما خرجت رغبة ببنفسك عن انفسكم ولا اختيار بلد عن عن بلدكم ولكنه كان هذا الامر يقصد الاسلام فدخل فيه رجال من اهل مكة والله ما كانوا من ذوي اسنانها ولا من بيوتاتها - 00:08:56

قال فاصبحنا والله لو ان جبال مكة ذهب فانفقناها في سبيل الله ما ادركنا يوما من ايامهم فوالله لئن فاتونا في الدنيا لنلتمسن ان نشاركم في الاخرى فاتقى الله رجل خرج غازيا - 00:09:21

وخرج رضي الله عنه يرويه آآ ابو نعيم في معرفة الصحابة انه يوم اليرموك اه وقد شهد وقد شهدوا اه عنده في رأيه اه الحارت ابن هشام وعكرمة ابن ابي جهل وعياش ابن ابي ربيعة فجرحوا فأسخنوا - 00:09:41

حتى اثبتو لا يستطيعون الحراك من كثرة الجراح فدعا الحارت بن هشام بماء لبسريه فلما قرب اليه الماء نظر اليه عكرمة بن ابي جهل فقال الحارت للذى ليسقىه اسق عكرمة - 00:10:05

فلما ذهب ليسقى عكرمة نظر اليه عياش ابن ابي ربيعة فقال عكرمة للساقى اسقى عياش ابن ابي ربيعة فلم يصله الساقى حتى كانت نفسه فاضت فلما رجع ليسقى عكرمة ابن ابي جهل مات ايضا فلما رجع ليسقى الحارت ابن هشام مات ايضا فماتوا ثلاثة ماتوا جمیعا - 00:10:29

ولعلكم تعجبون اني حدثتكم انه لما خرج من مكة جزع اهل مكة جميعا لفراقهم اياه ولا عجب الحارت بن هشام هذا كان سيدا من سادات مكة وابوه هشام المغيرة كان سيدا ايضا. وجده المغيرة ابن عمر كان سيدا ايضا هذه هؤلاء - 00:10:58

سالة امجاد يعني لكترة مجدهم كان يقبل وسُؤددهم كان يقبل منهم ما لا يقبل منهم غيرهم حتى قال رجل من الشعراء لواحد سبه وشتمه قال احسبت ان اباك يوم تسبني في المجد كان الحارت ابن هشام - [00:11:29](#) يعني لو ان اباك آآ كان الحارت ابن هشام لا آآ يعني آآ اغضيتك عن السب لكن انت لست ليس ابوك الحارت ابن هشام. احسبت ان اباك يوم تسبني في المجد كان الحارت ابن هشام - [00:11:49](#)

اولى قريش بالمحارم كلها في الجاهلية كان والاسلام بل بلغ من مجدهم وسُؤددهم اما ان اخبرتكم في هذه المجالس المباركة ان العرب كانوا يؤرخون بالاحداث العظام التي تقع العرب لم يكن لهم تاريخ بالسنين. انتم تعرفون هذا. والهجرة انما حدثت في عهد عمر رضي الله عنه التاريخ بالهجرة. ولا يتصور ان العرب كانوا قوما لا - [00:12:07](#)

يؤرخون في امورهم. فكيف كانوا يؤرخون باي شيء يؤرخون؟ بالواقع العظيمة التي تقع في فارخوا بعام الفيل. وقبل ذلك ارخوا بموت كعب بن لؤي جد رسول الله صلى قال المجلس بموت كعب الرخو لشهرته رد الى الدين اهالي مكة - [00:12:34](#)

والرخو ايضا بموت هشام بن المغيرة ابي الحارت بن هشام فقال عبد الله بن ثور فأصبح بطن مكة مقشعراً كأن الأرض ليس بها هشام يعني اذا لم يكن هشام على الارض اقشعرت وصوت - [00:13:01](#)

ويقول آآ مسافر بن ابي عمرو يقول لنا الركبان في كل منزل امات هشام ام اصابكم الجدب فجعل الجدب والقطط الذي يعتري الناس هو وموت هشام سواء ام ومن عجيب شأن هؤلاء انهم بنوا مخزومين كانوا يلقبون ريحانة قريش - [00:13:25](#)

قالوا لاجل حظوة نسائهم عند الرجال نساءبني مخزوم كن حظيات جدا يكثروا تكثر الرغبة فيهن ويكثر الخطاب لهن وقالوا كانوا اذا ولد لال الحارت بن هشام جارية تبادر بها النساء ورأي اهلها انهم صاروا اغنياء بها. لانها لحضرتها فستكثر الرغبة فيها - [00:13:54](#)

فحينئذ يغلي اهلها من المهر ما شاءوا وصار يضرب المثل في الحظوة ببنات الحارت بن هشام قال رجل من الشعراء يقول ومن لم يرد مدحى فان مدائح نوافق عند الاكرمين نوام. نوافق اي تنفق عند الاكرمين تروج عندهم. اذا انت لا تزيد - [00:14:23](#)

ولا تتبubo عليها فانها تروج عند الاكرمين وتنمو عندهم وينبوبون عليها. ومن لم يرد مدحى فان مدائحين وافقوا عند الاكرمين نوام. نوافق عند المشتري الحمد بالندي نفاق بنات الحارت بن هشام - [00:14:50](#)

كما اتنا بنات الحاج نيشان رائجات كذلك مدائح تروج بما يتعلق بهذه البيتين ان ابناء ابي علقة هذا كان احد اصحاب الطرائف سمع انسانا ينشد هذين البيتين ويقول اه فان نفاق بنات الحارت بن هشام - [00:15:10](#)

تعال فقال ما الذي بلغ من نفاق بنات الحبيب يعني ما ما هذه الحيثية التي راج بها بنات الحارت بن هشام اكثر من رواج من بنات قريش فقال المسؤول قال كنا احسن النساء وجوها - [00:15:39](#)

وكان ابوه اذا زوجهن تاقدن ومهورهن الى بعولتهن هادي هي التزویحة ولا بلاش احسن النساء يعني احسن النساء وجوها ثم ابوها اذا زوجها اتى بها اليك واعطاك مهرها الذي تنقدها اياه - [00:16:07](#)

ننا جيب غي جلابتكم فقال ابن ابي علقة قال يا ابن اخي لو فعل هذا ابليس ببناته لتنافس فيها الملائكة المقربون ان الحارت بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي - [00:16:34](#)

الhardt بن هشام رضي الله عنه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي ما الوحي قالوا الوحي في اللغة اعلام بخفاء هذا روحي اعلن بخفاء والوحي يطلق ايضا - [00:17:05](#)

ويراد به الاشارة كما في قول ربنا سبحانه فخرج على عن زكريا عليه السلام فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم اوحى اليهم ايش؟ اشار اليهم على وجه من وجهي التفسير وقيل كتب اليهم اذا صح هذا فيكون - [00:17:25](#)

وايضا الوحي يراد به الكتابة. والوحي يطلق ايضا ويراد به الوسوسة كما في قول ربنا سبحانه وان الشياطين ليوحون الى اولائهم ليجددهم اي يوسمون اليه ووحي ربنا سبحانه يكون على ادرب - [00:17:47](#)

يكون درب منه بسماع كلام ربنا سبحانه كسماع موسى عليه السلام قال ربنا سبحانه ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك تمام قال ربنا سبحانه وكلم الله موسى تكليما. قال ربنا سبحانه وناديناه من جانب الطور الایمن وقربناه نجيا - [00:18:12](#)

فهذه سبع عاد ضربنا وضرب منه يكون بواسطة ملك كما في قول ربنا سبحانه ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحى باذنه ما يشاء او يرسل او يرسل - [00:18:37](#)

الا رسولا فيوحى باذنه ما يشاء قراءة وضربوا منه يكون بالقاء في القلب كما في قوله صلى الله عليه وسلم الذي رواه ابن أبي شيبة والبيهقي ابن شعب الایمان وغيرهما - [00:18:53](#)

آ وان روح القدس نفت في رويعي القلب وان بعض الناس يغلط فيقول نفت في رويعي وهذا لا معنى له الروع الخوف والروح القلب مم وان روح القدس نفت في رويعي ان نفسا لا تموت حتى تستكمل رزقها. الا فاتقوا الله واجملوا في الطلب - [00:19:10](#)
ومنه ضرب رؤيا في النوم كما في قول ربنا سبحانه حكاياتان عن ابراهيم عليه السلام قال يابني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى فانظر ماذا ترى قراءة - [00:19:34](#)

قال يا ابتي افعل ما تؤمر يا ابتي افعل ما تؤمر قراءتك وكما في آحاديث الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي - [00:19:51](#)

رؤيا السابقة فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح. وكما في الحديث الذي رواه الامام احمد وغيره آ عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:20:09](#)

آ اتاني ربي في احسن صورة فقال يا محمد فقلت لبيك ربي وسعديك. فقال فيما يختص الملا الاعلى الى اخر الحديث وضرب منه يكون بتمثيل الملكي للرسول صلى الله عليه وسلم انسانا فيكلمه فيعي عنه ك الحديث جبريل - [00:20:25](#)
في الحديث المشهور ايمان الاسلام والاحسان قال صلى الله عليه وسلم انه جبريل اتاكם يعلمكم دينكم وربما واكثروا ما كان يتمثل في سورة لحية الكلب وربما تمثل له بصورته التي خلقه الله عليها كما في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم في صحيحهما عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما آ - [00:20:48](#)

اه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحدث عن فترة الوحي فكان في مقال بين انا امشي سمعت صوتا في السماء فرفعت رأسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جاء - [00:21:13](#)

اليس على كرسي بين السماء والارض ويكون ايضا بالالهام وهذا الذي بالالهام قد يكون لغير الانبياء. ومن ذلك قول ربنا سبحانه واحينا لام موسى ان ارضعيه. فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني. انا رادوه اليك وجعلوه من - [00:21:30](#)
هذا كله وحي ولكنه بالالهام. وقد يكون الوحي بالتسخير كما في قول ربنا سبحانه احسنت اوحي ربك الى النحل ان اتخذني من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون الى اخره. وكما في قول ربنا سبحانه - [00:21:56](#)

اذا زلزلت الارض زلزالها واخراجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحي وهذه الوحي له اضرب غير ذلك لقد اوصلها الحليمي الى ستة واربعين نوعا - [00:22:15](#)

ولكن كثيرا منها يصلح ان يدرج في بعض الذي ذكرناه. وقد نظم هذا الذي ذكرناه وغيره الامام الحافظ الكبير آ الطيب بن عبد المجيد بن كيران الفاسي توفي سنة الف ومئتين وستة وعشرين - [00:22:36](#)

بقوله قد خص يقول خص النبي صلى الله عليه وسلم خص النبي محمد بمراتب في الوحي تبني عن الشامي رؤيا من ام مثل صبح تنجلي فيه رأى غطا كفطط قثاني. وبه آ - [00:22:54](#)

وبه الامين اي جبريل وبه الامين اتي بسورة كوثر في ظاهر المروي للاعيان. واتاه احيانا كدحية او سواه مستفسر الایمان يقصد حديث جبريل واتاه احيانا كصلصلة حكت جرسا كصوت النحل في الاذان. وآ بروعه نفت الكلام - [00:23:18](#)

ولا يرى اه قد جاء في خبر ارتزاق الفاني هذا الحديث الذي ذكرناه لكم واتاه في الشك الاصيل لخلقه بكثير اجححة وذاذ ثانى ورآه في شكل لفحل هائل يدني ابا جهل لهلك داني ورأى الله مخاطبها في نومه فبدأ له علم - [00:23:43](#)
عظيم الشأن وباذنه سمع الكلام مقدسا ككليم ذي الرحمن رب العرش بالاحسان الى اخر ما قال اي والله نعم ان الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي - [00:24:10](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحياناً يأتيني مثل صلصلة الجرس
تصنع أو تو وقوع الحديد على الحجر أي صلصة - 00:24:29

تجيب سيرة حديد اذا اوقعتها على حجر فالصوت الذي تحدثه ذاك الصلصلة وقيل بل هو صوت وقوع الحديد على الحديد ثم اطلق
الصلصلة بعد ذلك على كل صوت له طنين - 00:24:52

وهذه الصلصة هكذا يتلقى الملائكة الوحي من رب العالمين. روى أبو داود في سننه عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:25:09

اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماء للسماء صلصلة كجر كجر السلسلة على الصفا صفر حجر صخر سمع اهل السماء للسماء صلصلة
كجر السلسلة على الصفا على الصخر فيصعقون فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل - 00:25:23

فاما جاءهم جبريل فزع عن قلوبهم فقالوا يا جبريل ماذا قال ربك فيقول الحق فيقولون الحق. الحق وروى البخاري في صحيحه عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله عز وجل الامر في السماء - 00:25:54
ضرب الملائكة باجنحتها خضعا لقوله كأنما سلسلة على صفوان فاما فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ فقالوا للنبي قال الحق وهو
العلي الكبير نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحياناً يأتيني مثل صلصلة الجرس. الجرس معروف - 00:26:16

فاما كان كبيراً لا يسمى جرساً ولكنه يسمى ناقوساً نعم مم وهو اشد على اشده عليه. معناه ان غيره ان غيره هذا الضرب من الوحي
الذي هو قصص صلاة الجنائز - 00:26:49

شديد ايضاً معنى هذا ان الوحي كله شديد على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا اشد وهذا قد انبأ به قد انبأ ربنا سبحانه به
رسوله صلى الله عليه وسلم. عندما قاله - 00:27:09

انا سلقي عليك قولاً ثقيلاً وقد بینت عائشة رضي الله عنها معالجة النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الشدة في حديث الباب. عندما
تقول اه ولقد رأيته يوحى اليه في اليوم الشديد البرد - 00:27:27

فيفصّم عنه وان جبينه ليتسد عرقه. صلى الله عليه وسلم ومن هذه الشدة التي وصفها الصحابة ما رواه البخاري في صحيحه عن
زيد ابن ثابت رضي الله عنه انه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:49

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يملي عليه قول ربنا سبحانه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله اموالهم
وانفسهم هكذا كانت الآية الآية كما كيف تقرأونها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون - 00:28:06
لكن هذه الآية نزلت اذ نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون وزيد ابن ثابت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورسول الله يمليها عليه قال فجاء ابن ام مكتوم - 00:28:30

وهو يملها عليه فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلاً اعمى والآية على ظاهرها لم تستثنى معذوراً لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فشاب ام مكتوم - 00:28:48

ويرى انه دون اخوانه من الذين يجاهدونه ولا يجاهده فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت قال زيد ابن ثابت وكان رجلاً
اعمى قال فأنزل الله تبارك وتعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:29:11

وفخذه فوق فخذيه فنكلت حتى خفت ان ترد فخذيه. حتى خفت ان تدقها حتى خفت ان تحطمها من كثرة ثقل فخذ النبى
صلى الله عليه وسلم هادى فخذ الان انت اجعل فخذ احدهم على فخذك وامر - 00:29:29

انا انسان ان يصعد فوق فخذى الاعلى وانظر اتخشى ان ترد فخذه فخذك ستألم نعم لكن هل يصل بك الالم الى ان تخشى ان ان
فخذه تحطم فخذك ولا تبلغوا هذا المبلغ - 00:29:54

فتتصوروا كيف كانت فخذ النبى صلى الله عليه وسلم فقال ثم سري عنه فانزل الله تبارك وتعالى غير اولي الضرر ومن هذا ايضاً ما
يرويه الامام احمد عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان لا يوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو هو على راحته -

تضرب بجيранها تبرك وتتمد عنقها على الارض. ناقة من ثقل الوحي من ذلك ايضا ما رواه الامام احمد آآ عن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت اني لاخذة بزمام العضباء ناقة - [00:30:34](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة المائدة كلها فكادت من ثقلها تدق بعضاً من ثقلها ليس فقط تبرك تكسيرها من ذلك ايضاً رواه البخاري ومسلم في صحيحه مع ان يعلمن امية رضي الله عنه قال آآ نظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوحى - [00:30:55](#)

الى وله خطيب وفي رواية كفطيط البكر الفتى من الابل صوت يحدثه كذلك الصوت الذي يحدثه النبي صلى الله عليه وسلم لما نظر اليه هذا وهو طيب شوفوا اخوانى هذه هذه حال النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحلم - [00:31:19](#)

يقول وهو اشدنا احياناً ينفل حتى يكاد يحطم ركبة من من ركبته تحت ركبته صلى الله عليه وسلم بل احياناً من شدة الثقة تبرك الناقة وهذا عندما يصل الوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم. وقبل ان يصل اليه كيف يصنع في الملائكة في السماء - [00:31:43](#)

يتكلم ربنا بالوحى فتصفع الملائكة حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا الحق وعلى كبير هذه الاية تنزل تنفعل لها السماوات والارض تنفعل لها الملائكة في السماء والبهائم في الارض - [00:32:08](#)

واحدنا يتلى عليه القرآن كله فلا يحدث فيه شيئاً نسأل الله تعالى ان يرزقنا قدر القرآن قدرًا قال وهو اشدنا على فيفصم عنى وقد وعيت ما قال فيفصم عنى هذا الحرف مروي على ثلاثة اوجه - [00:32:33](#)

مروي فيفصل عنى المضارع فضم الثلاثي فضم يفصل ومرموم فيفصم عنى مضارع افصم الرباعي كلها مبني للمعلوم. وبروى فيفصم عن هذا الثلاثي الذي ذكرناه مبني لما لم يسمى فاعل فيفصم عنى - [00:32:59](#)

اي ينفرج عنى ويذهب عنى اصل هذا الفصل بكلام العرب هو ازالة الخلخال من الرجل من غير كسره النساء في ذاك الوقت تتزين بالخلخال الخلخال تضعه في رجلها فإذا اريد ان اذا اريد اخراج هذا الخلخال - [00:33:27](#)

اذا اخرج من الرجل اذا فك عن الرجل من غير كسر له فهذا الفصل فإذا كسر قيل قسمه ولم يقل فصمه. مم والفصل منه قول ربنا سبحانه لا اكره في الدين - [00:33:51](#)

قد تبين الرشد من الغيب فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقال فصام لها العروة تعرفون العروة العروة هي هذه الحلقة التي يؤخذ منها الكوب ويؤخذ منها الجرة الان هذا هذه الاكواب التي تكون من طين - [00:34:16](#)

مم هذه هذا المقبض الذي الذي تقبضون الكوب منه هذا العروة هي الحلقة هذه وهذه العروة ومن فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة. ثم هي عروة وثقى لانفصام لها - [00:34:38](#)

اذا كانت لا تنفصل هل تنقسم مستحيل اه نسأل الله تعالى ان يرزقنا الاعتصام بالعربية والقبر فيفصم عنى وقد وعيت ما قال. وقد وعيت اين حفظت مم واحياناً يتمثل لي الملك رجلاً فيكلمني فاعي ما يقول. واحياناً يتمثل لي الرجل - [00:35:02](#)

يتمثل لي الملك رجلاً وقلنا انه كثيراً ما كان يتمثل بصورته لحية لحية الكلبي اه فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيتها ينزل عليه في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرق. صلى الله عليه وسلم. هذا هذا التفسد العرق شف - [00:35:28](#)

ولقد رأيتها زيد ولقد رأيتها ينزل عليه في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عنه. وان جبينه ليتفصد. الجبين هو هو ناحية الجبهة لكل انسان جبينه يكتفان جبهته. والغالب ان العرق ينحدر - [00:35:56](#)

الجبين الغالب هذا قالت هي ليتفسد عرقاً ما الفصل؟ ليتفسد الفصل قطع العرق لاخراج الدم هذا الفصل رصده اذا قطع عرقه لاخراج دمه. طيب عائشة رضي الله عنها تستعير هذه السورة التي يعرفها السامعون - [00:36:25](#)

لتبيّن كثرة العرق الذي يرشح من جبينه رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لا يرشح كأنه ليتفسد تفاصداً. هم لكثره هذا العرق الذي يسيل من جبينه صلى الله عليه وسلم - [00:36:52](#)

ثم قضيّتنا هذا العرق الذي يسيل من جبينه صلى الله عليه وسلم هذا ما يراه الناظر من اثر الوحي على النبي صلى الله عليه

وسلم. وليس هذا ما يعالج النبی صلی الله علیه وسلم - 00:37:10

الذى الذى يعالج النبى صلى الله عليه وسلم من شدة الوحي. هذا لا تستطيع ان تعرفه هذا لا تستطيع ان تقترب الى تصوره مما ترى من تحلياته واثاره على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:31

وهو هذا الجميل المتفصل عرقا متى تعرق وانت في شدة البرد؟ شدة البرد في المدينة تعرق وان لبست كل ملبوس وان تقططيت بعد ذلك بكل لحاف وانت في لا يصيبك اعراض وثم في ذلك الزمن - 00:37:49

يعني اقصد بذلك الزمن لا شيء يحبس الرياح من هبوبها ولا البرد اكسر سورته وتقول عائشة في اليوم الشديد البرد وان جبينه ليتكصد عرق صلي الله عليه وسلم طيب الحارت ابن هشام سأله النبي صلي الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي - 12:38:00

فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم أن الوحي يأتيه أما الجرس وأما كتمثال وأما بتمثيل الملك له رجلاً فيكلمه نحن قلنا أن الوحي
أوصلوه إلى ستة وأربعين نوعاً كيف والنبي صلى الله عليه وسلم يذكر نوعين فقط - 00:38:43

فَهُنَّ أَلْفَالُ الْأَلْفَالُ هُنَّ قَاتِلُ الْأَلْفَالُ هُنَّ قَاتِلُ الْأَلْفَالُ كَذَّابُ الْأَلْفَالُ كَذَّابُ الْأَلْفَالُ

الآخر المشكل هذا نعم مشكل قالوا في الجواب عنه ذكروا اجوبة اظهروها اثنان - [00:39:08](#)

وغيرها من آنها عوقدت بغير ذلك، والله أعلم له قرار، عباد الله ربهم الله موحد

Abbas و تولی فی عبد الله ابن ام مکتوم - 00:39:50

جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول

يجعل النبي صلى الله عليه وسلم يعرض عنه ويقبل على الآخر ويقول - 00:40:08
يا ابا فلان هل ترى بما اقول يأسا فيقول لا والدماء ما ارى بما تقول يأسا فانزلت عبس وتولى انجي اول اعمى قال عبيد الله رحمه الله

تُقدِّمُ فِي الْأَسْنَادِ قَبْلَهُ عَنْ أَبِيهِ عَرْوَةَ بْنِ الْزِيَّرِ تَقدِّمُ أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ أَنْزَلَتْ عَبْسٌ وَتَولَّتْ عَرْوَةُ أَهْ ابنَ الْزِيَّرِ تَابِعِيًّا وَلَيْسَ بِصَاحِبِيٍّ مَمْهُلاً

ادرك هذا حدوث زمن حدوث القصة التي يحكىها - 00:40:48

ويقول انزلت عبس وتولى على لأجل كذا وكذا اهو ادرك هذا فماذا يقال في هذا الحديث مرسل كأني بك تشك طيب ما المرسل
طيب المشهور تعرف المشهور انه اوف لا - 00:41:09

فهذا هذا مرسل لكنه وصله الترمذى - 34:41:00

عيسى وتولى في عبد الله ابن أم مكتوم - 00:41:53

عبدالله بن ام مكتوم مشهور بالنسبة الى امه لكنه مختلف في اسمه فبعضهم يقول عبدالله كما هنا وبعضهم يقول اسمه عمرو و¹¹ هو صحابي قرشي عامري هذا لا خلافى عامري نسبة الى - 00:42:09

باسمي ابن سعد يقول أهل المدينة يقولون عبد الله ومالك مدني - 00:42:37

وأهل العراق يقولون عمرو. ابن حبان يقول كان اسمه الحسين. فسماه رسول الله

كانوا على حملة فمه مشهود بكتبه وله أسلم قد يهادى به كلامه وله مهاتم: المهاجرين - قا 06:43:00

كالوا عن كل حال فهو مشهور بكتبه و هو اسلم قدیماً و هاجر قدیماً ومن المهاجرين الاولین قال - ٠٠:٤٣:٥٥

اذا خرج من المدينة استخلفه عليها - 00:43:25

ليصلی ببکاری المسلمين. آآ قالوا استخلفه ثلاث عشرة مرة ثم لما كانت لما كان زمن عمر بن الخطاب قالوا انه اه خرج الى شهد القادسية واستشهاد فيها وبعدهم يقول انه - 00:43:44

شهدها ولم يستشهاد فيها ورجع الى المدينة ومات في المدينة. وبعدهم يقول لم يشهدها ولم يستشهد فيها. ولكنه مات في المدينة وعلى كل حال فانه بعد عمر بن الخطاب لم يسمع له بذكر. مم نعم - 00:44:06

جاء الى رسول الله صلی الله عليه وسلم فجعل يقول يا محمد استدینی هذا كانوا في الاول ينادون النبي صلی الله عليه وسلم يقولون يا محمد - 00:44:22

وربما قالوا يا ابا القاسم فنهاهم ربنا سبحانه عن ذلك قال سبحانه لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم ببعض. فصاروا بعد ذلك يقولون يا نبی الله يا رسول الله نعم - 00:44:39

يجعل يقول يا محمد استدینی. اه جعل يقول يا محمد استدینی. طیب هذه هذه الان فيها فيها آآ بعض المقال ارجئه الى مجلس اخر. اكتفي بهذا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. الحمد لله رب العالمين - 00:44:54 - 00:45:19